

عضو هيئة كبار العلماء السعودية يصف الدولة السورية بـ «الفاجرة» ويدعو لإسقاط النظام

الرياض- يو بي آي: وصف عضو هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ صالح الحيدان الدولة السورية بـ «الفاجرة الخبيثة الخطيرة الملحدة»، ودعا «للجهاد»، بإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد.وقال الحيدان في تسجيل صوتي نشر على موقع «يوتيوب» إن حزب البعث حزب فاشي خبيث يزعم أنه يبعث العرب من جديد وما جاء العرب منه إلا الشر».

ودعا الحيدان الشعب السوري للجد والاجتهاد في مقاومة النظام السوري حتى لو ذهب ضحايا «أرجو الله أن يوفق السوريين إلى أن يجدوا ويجتهدوا في مقاومة هذه الدولة الفاجرة الخبيثة الخطيرة الملحدة ولو هلك من هلك منهم». وأضاف «يرى في مذهب مالك أنه يجوز قتل الثلث ليسعد الثلثان، فلن يقتل من سورية ثلثها إن شاء الله».وقال «نسال الله أن يعاجل الفاجر بعقوبة ماحقة وأن تتسفي صدور المسلمين هناك وأن يكون ذلك سبب صلاح أهل سورية جميعا».ورأى عضو هيئة كبار العلماء السعودية «أن الشعب السوري شعب خير وكانت سورية لعهد قريب أقرب شبيها في العادات والتقاليد من عادات الجزيرة من حجاب ونحوه».كما دعا في ختام كلمته بـ «التوفيق لمن يجاهدون الطغاة في سورية» معتبرا أن يموت منهم شهيدا في سبيل الله كونهم يقاتلون لإعلاء كلمة الله.

«واشنطن بوست»: الأزمة في سورية تثير حيرة إسرائيل

واشنطن - يو.بي.أي: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس إن الأوضاع في سورية تثير حيرة إسرائيل التي تخشى من الجهول بسبب عدم معرفتها بتكوينات المعارضة السورية بشكل دقيق.وأقرت الصحيفة «أن الشعب السوري شعب خير وكانت هاليقي قوله إنه لا يوجد تعليق رسمي إسرائيلي على الأوضاع في سورية» لأنه لا يوجد أي شخص يمكنه الإذلاء بتصريح مماثل أو لديه البيانات المطلوبة للقيام بحكم مدروس».

وقال إفرائيم ستبه الذي شغل منصب النائب السابق لوزير الدفاع في إسرائيل «إننا نفضل شيطانا نعرفه» مشيرا إلى أنه على الرغم من أن الإسلاميين لا يشكلون الأغلبية في المعارضة إلا أنهم الأكثر تنظيما والأكثر قدرة سياسية.وأضاف ستبه «إن حلمنا في يوم ما أن يكون بإمكاننا إبعاد النظام العلماني في سورية عن المحور الإيراني سيكون أصعب إن لم يكن مستحيلا في حال كان النظام إسلاميا».وقال مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية ألون ليال إنه لن يعطي أي خليفة للأسد الجولان لإسرائيل كهدية.ودعا أوري ساهي المسؤول الاستخباراتي السابق الأميركيين إلى «استغلال هذه الأزمة لتغيير التوازن هنا» وإخراج سورية من حلفها مع حزب الله وإيران من خلال تقديم عرض لها «لا يمكن أن ترفضه» عبر دعم سياسي واقتصادي يعيد الاستقرار إلى النظام.

الإعلام العماني على خطى التغيير

عواصم - الجزيرة.نت: عندما كان خالد المعمرى نائب مدير تحرير جريدة عمان الحكومية يتساءل عن عدم التقاط المنصور صورة لمظاهرة حدثت أمام مطار مسقط، كان بقية زملائه في صالة التحرير ينظرون إليه وهم يتهايمسون عن التغيير الذي طرأ على الساحة الإعلامية، إذ لم يتوقع أحد أن يأتي يوم يبحث فيه المحرر الأقدم في الجريدة عن صور وتخبار المظاهرات التي تشهدها عمان منذ أواخر فبراير الماضي.

لكن بوابر التغيير قد بدأت حقا في الظهور، إذ نشر المعمرى تحفيقا صحفيا في جريدة عمان الأربعاء 6 أبريل تحت عنوان «الفساد مر من هنا» مع أن كلمة الفساد لم يكن من المسموح توجيهها إلى أي مؤسسة حكومية أو مسؤول، والأمر ذاته مع كلمة الإصلاح التي استخدمها رئيس التحرير عبدالله بن ناصر

ويؤكد على ذلك مشرف التحرير في جريدة الوطن خلفان الزيدى بقوله «لقد تقدم إعلام ما بعد 27 فبراير خطوات منظورة إلى الأمام، فالصطلحات التي كانت مرفوضة أصبحت تطرح على الصفحات الأولى للصحف».

وأضاف في حديثه لوكالة الأنباء الألمانية «كان صوت المواطن في عمان غالبا خلال الاحتجاجات، وكان الإعلام ناقلا أمينا، مستفيدا من هامش الحرية الجديد» لكن الزيدى يرى أن المشكلة تكمن في عدم قدرة الكثير من الإعلاميين على الاستفادة من هذا المناخ بما يثري العمل الصحافي بدلا من تحقيق مصالحهم الشخصية.

وكان صحافيون وإعلاميون قد تظاهروا أمام وزارة الإعلام على مدى أسبوع كامل، مطالبين بإطلاق حرية الصحافة في عمان وإعادة النظر في القيادات الإعلامية الحالية.

السودان: ولاية البحر الأحمر تشرع في تأمين سواحلها وأجوائها

الخرطوم - أ.ش.أ: شرعت حكومة ولاية البحر الأحمر بالسودان في تنفيذ الخطة الموضوعة لحماية وتأمين أجواء وسواحل الولاية التي تم الاتفاق عليها إبان زيارة الفريق أول ركن م.عبدالرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني إليها مؤخرا، في أعقاب الاعتداء الإسرائيلي على سيارة مدنية بمدينة بورسودان في 5 أبريل الجاري.

وقال صلاح سرر الختم والي البحر الأحمر بالإتابة رئيس لجنة الأمن إنهم شرعوا في تنفيذ تكليف وزير الدفاع الخاص بتأمين الولاية في عدد من المحاور أبرزها المتعلق بتعزيز الدفاعات، موضحا أن الاحتجاجات المطلوبة للخطة بدأت تنساب بشكل منتظم، فيما تعكف لجنة أمن الولاية على التحقيقات الجنائية حول حادث الاعتداء الإسرائيلي التي تتولاها الأجهزة الأمنية والشرطة.

وأكد سرر الختم أن التدابير العسكرية والأمنية التي تقوم بها الولاية ستصعب مهمة تكرار الغارة الجوية التي تعرضت لها مؤخرا وقتل فيها سوداينان اثنان كانا بداخل السيارة التي قصفتها إسرائيل.

وكانت وزارة الدفاع السودانية صادقت في العاشر من الشهر الجاري على توفير جميع المعدات العسكرية اللازمة للقوات المسلحة بولاية البحر الأحمر لتمكينها من حماية لسواحلها وأجوائها.

في سياق آخر، استبعدت وزارة الخارجية السودانية حدوث أي تغييرات وزارية قبل شهر يوليو القادم، ونفت ما تردد حول إقالة جمال حسن علي وزير الدولة بوزارة الخارجية على خلفية تصريحات صحافية.

وأكد خالد موسى الناطق الرسمي للوزارة أنه لا صحة للأنباء التي تحدثت حول الأمر، موضحا أن وزير الدولة يمارس مهامه بصورة طبيعية.

الأسد يعين عبدالشيخ محافظا للاذقية استقالة مفتي درعا ونائبين احتجاجاً على سقوط القتلى ودمشق تأسف لتصريح الرئيس أوباما غير الموضوعي



صورة مأخوذة من الانترنت لمختارمين يحملون علم سورية خلال تشييع احد القتلى في دوما (أ.ب)

بشير الى عدم المسؤولية والى ان ذلك جزء من التحريض الذي يعرض مواطنينا للخطر».

يأتي ذلك اشارة الى إدانة اوباما استخدام العنف ضد المتظاهرين في سورية، متنها النظام السوري بالسعي للحصول على مساعدة ايران لقمع التحركات الاحتجاجية.

ورأى الرئيس الأمريكي ان اعمال العنف هذه تدل على ان إعلان النظام السوري رف حاله الطوارئ لم يكن «جديا»، متنها بشكل مباشر الرئيس السوري بشار الأسد بالسعي للحصول على مساعدة طهران لقمع الاحتجاجات.

من جهته، ادان وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه العنف المفرط و«القمع الأعمى والحشى» الذي مارسته قوات الأمن السورية أمس ضد المتظاهرين ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى مطالبا بحماسة الرئيس السوري بشار الأسد بجوييه مرتكبى هذه الجرائم.وقال جوييه في بيان امس ان هذا القمع الأعمى والحشى يعارضش ما رفح حالة الطوارئ، ويشدد على أن فرنسا «تدين العنف المفرط الذي مارسته قوات الأمن السورية أمس ضد المتظاهرين ما أدى إلى مقتل عدد كبير من المتظاهرين».

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء السورية ان مجموعة إجرامية مسلحة أقدمت اول من امس على الاعتداء على سيارات الإطفاء من خلال إطلاق النار ووقف الحجارة عليها في منطقة جوبر بدمشق أثناء توجيهها لإخماد حريق بعد أن تلقت نداء من أبناء المنطقة بغيسد بوقوع حريق فيها. وأسفر الاعتداء عن إصابة عدد من رجال الإطفاء بجروح بالغة نقلوا على إثرها الى المستشفى.

كما ذكرت الفضائية السورية أن

جوييه يدين العنف

المفرط و«القمع

الأعمى»

الجيش يعلن القبض

على «مجموعة

إجرامية مسلحة»

هاجمت موقعا

عسكريا في الحراك

عربية وعالمية 49

«الغارديان»: الغرب مع بقاء الأسد

لندن - د.ب.أ: رأت صحيفة «الغارديان» البريطانية أنه في الوقت الذي يسيطر فيه السؤال بشأن إمكانية إزاحة الرئيس بشار الأسد عن منصبه بالقوة على أبناء الشعب السوري، مثلما كان الحال مع الرئيسين السابقين، زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر، فإن الغرب ربما لا يريد رحيل الأسد.

وذكرت الصحيفة في عددها الصادر أمس: «السؤال الكبير بالنسبة للسوريين، حيث لم تعد الاضطرابات في أنحاء البلاد موجهة ضد نظام حزب البعث، فحسب، بل أيضا ضد رئيس البلاد، هو ما إذا كان سيتم إجبار الرئيس بشار الأسد على ترك منصبه مثلما حدث لنظيره في مصر وتونس». أما بالنسبة لدول الغرب ودول اقليمية: «السؤال الأهم.. يتعلق بمصلحتها الخاصة بدرجة أكبر، الا وهو: هل سقوط الأسد أمر مرغوب فيه؟ الإجابة التي لا يفصح عنها هي «لا» في الغالب».

وأوضحت الصحيفة في مقال افتتاحي أنه على عكس ما كان الحال في مصر، حيث طالبت الولايات المتحدة وبريطانيا، بعد تردد.. حسني مبارك بالتحني، وعلى عكس ليبيا حيث تدخلت الدولتان عسكريا لمساعدة المعارضة الليبية، لم تأخذ واشنطن او لندن خطوات ملموسة لدعم المتظاهرين في سورية، أو معاقبة النظام.. فلا عقوبات، ولا تجميد أصول، ولا حظر، ولا وقف للمساعدات أو قطع لعلاقات دبلوماسية، وبالتاكيد لا فرض لمنطقة حظر جوي.

«نيويورك تايمز»: هذا يوم في سورية له ما بعده

نيويورك - أ.ش.أ: اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير بثته أمس الأول حول أحداث الجمعة الدامية أن «هذا يوم له ما بعده» متوقعة المزيد من الأحداث الخطيرة والمواجهات الدامية أثناء تشييع عشرات الضحايا الذين سقطوا برصاص قوات الأمن السورية المتوادم الأخير.

ولاحظت الصحيفة الأميركية في تقريرها اتساع وعمق الانتفاضة الشعبية لتشمل كل أنحاء سورية من الجبل الى الساحل والعاصمة دمشق والمناطق ذات الوجود الكردي المنحوط وسط مؤشرات تندر بمنشهد سوري تسوده الفوضى.

ومع ذلك فقد استدركت «نيويورك تايمز» موضحة ان الانتفاضة الشعبية السورية رغم اتساع نطاقها لم تبلغ بعد تلك الدرجة من الزخم التي شهدتها الثورة الشعبية المصرية فضلا عن ثورة شعب تونس.

ونسبت الصحيفة لن وصفتهم بأنهم من منظمي الانتفاضة الشعبية السورية الحالية قولهم ان الانتفاضة مازالت في بدايتها وطورها الأول فيما لغفوا ان النظام تمكن عبر عقود طويلة من ترسيخ عناصره وتضمن ولاء عناصر النخبة العسكرية والاقصاضية بإيعاز لجزء كبير من الاقليات.

ومع ذلك فقد اكدت «نيويورك تايمز» ان المواجهات الدموية التي شهدتها سورية جعلت النظام في وضع اقرب للترنح وان كان مازال يسعى للخفاف على تماسكه.

ومضت الصحيفة في تقريرها لتشير الى ان العديد من المناطق المهمة اقتصاديا على مشارف دمشق شهدت اليوم مظاهرات كبيرة فيما تبقى مدينة بانطياس الساحلية الأثر جزرية في مطالبها التي تتمثل في ضرورة اسقاط النظام.

التلويح بالقوة ضد الوجود الأميركي يهدد الوضع الهش بالعراق

بغداد - رويترز: عبر سياسيون عراقيون عن خشيتهم من ان تؤدي تهديدات الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الى إنهاء قرار التجنيد الخاص بميليشياته في حالة قيام الحكومة بتعميد بقاء القوات الاميركية في العراق بتوفير بيئة خصبة لإحياء التطرف في البلاد وفتح الباب أمام الصراعات الطائفية من جديد.

وكان الصدر قد هدد في التاسع من ابريل-وهو التاريخ الذي وافق الذكرى الثامنة لإسقاط القوات الأميركية نظام الرئيس صدام حسين- بأنه قد يعمل على إنهاء القرار الذي أصدره في عام 2008 وأمر بوجبه بتجنيد ميليشيته جيش المهدي وذلك في حال قيام السلطات العراقية بتعميد فترة بقاء القوات الأميركية في العراق.ويجوب الاتفاقية الأمنية التي وقعتها البلدان نهاية عام 2008 فإنه يتعين على القوات الأميركية المتواجدة الآن في العراق والتي يقدر عددها بسبعة وأربعين ألف جندي الانسحاب بالكامل مع العراق بحلول عام 2012.

ولم تصدر الحكومة العراقية حتى الآن أي تصريح إزاء تهديدات الصدر إلا ان التلويح باستخدام القوة من قبل طرف أصبح حلغا أساسيا في الائتلاف الحكومي الحاكم كما هو الحال مع الصدر قد يكون سببا في إرباك الوضع السياسي والأمني الهش وتعقيد مساراته التي تتأصل الحكومة وبشدة للامسك بتلابيبه ومنعه من الانفلات.

ويعتقد نواب ان الصدر الذي يوجد حاليا في إيران للدراسة قد وضع نفسه أمام خيار صعب بإصداره مثل هذا التهديد لأنه يعني انه سيكون في حالة مواجهة ليس فقط مع القوات الاميركية بل ومع القوات الحكومية أيضا.

وقال النائب عدنان السحمانى من ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الحكومة نوري المالكي «السيد مقتدى على مستوى من الوعي والمسؤولية وهو يعي ما يقول وله القدرة على تنفيذ ما يعد به، لكنه وضع نفسه أمام خيار صعب».

وأضاف «التنفيذ صعب لان هذا معناه وقوع حرب داخلية، وعدم التنفيذ سيكون أيضا صعبا لان هذا معناه انه وعد ولم ينفذ وعده»، والحكومة العراقية لم تعلن حتى الآن عن موقفها الرسمي إلا ان النائب عن الكتلة الصدرية في البرلمان بهاء الاعرجي قال ان كتلته لديها «دلائل كثيرة على ان الحكومة ستقوم بتعميد الاتفاقية».

وأضاف «لذلك نحن نستخدم كل الضغوطات من اجل منع تجنيد الاتفاقية»، وكان قادة عسكريون عراقيون عبروا عن اعتقادهم بان القوات العراقية الناشئة - وخاصة في مجال القوة الجوية والقوة البحرية - ستكون بحاجة إلى مساعدة القوات الأمريكية لما بعد العام الحالي لكي يكتمل بناؤها وتمتكن من الوقوف بثبات أمام أي خطر قد ينشأ ضد الأ البلاد داخليا وخارجيا.ورغم قرار التجنيد مازالت قوى عراقية وكذلك الجيش الاميركي ينظرون بمزيج من الريبة والخوف إلى ميليشيته التي اهتم بالضلوع في كثير من عمليات القتل الطائفية التي اجتاحت البلاد في السنوات الماضية.

ورغم تشكيل البعض بقوة جيش المهدي في حال رفع قرار التجنيد عدم قبال لتمام من الغربيين والمطلعين على واقع حال الميليشيا ان إعادة تسليحها لن تكون مهمة عسيرة إذا ما قرر الصدر تنفيذ قراره.

وقال نائب شعبة طلب علم الكشف عن اسمه «صحيح انه لن يكون بالإمكان عودة جيش المهدي كما كان من القوة والتسلح، إلا ان مسألة التسليح لن تكون المشكلة أبدا».

وأضاف «الصدر يراهن على نقطة مهمة جدا وهي مصدر قوته، وهو ان من الإتياع من هم مستعدون للتضحية بأرواحهم في سبيله، وهذا يعني انه لو تمكن من جمع مائة من أتباعه للقتال فهذا يعني انه سيتوفر له من القوة الشيء غير القليل وسيربك الوضع العراقي وسيربك الاميركان». وفي إشارة قد تفهم على انها استعراض للقوة تظاهر قبل أيام آلاف من أتباع الصدر بشكل سلمي في الذكرى الثامنة لحرب العراق معلنين تأييدهم لقرار قائدهم واستعدادهم للتضحية لتنفيذ قراره.

بشير الى عدم المسؤولية والى ان ذلك جزء من التحريض الذي يعرض مواطنينا للخطر».

يأتي ذلك اشارة الى إدانة اوباما استخدام العنف ضد المتظاهرين في سورية، متنها النظام السوري بالسعي للحصول على مساعدة ايران لقمع التحركات الاحتجاجية.

ورأى الرئيس الأمريكي ان اعمال العنف هذه تدل على ان إعلان النظام السوري رف حاله الطوارئ لم يكن «جديا»، متنها بشكل مباشر الرئيس السوري بشار الأسد بالسعي للحصول على مساعدة طهران لقمع الاحتجاجات.

من جهته، ادان وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه العنف المفرط و«القمع الأعمى والحشى» الذي مارسته قوات الأمن السورية أمس ضد المتظاهرين ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى مطالبا بحماسة الرئيس السوري بشار الأسد بجوييه مرتكبى هذه الجرائم.وقال جوييه في بيان امس ان هذا القمع الأعمى والحشى يعارضش ما رفح حالة الطوارئ، ويشدد على أن فرنسا «تدين العنف المفرط الذي مارسته قوات الأمن السورية أمس ضد المتظاهرين ما أدى إلى مقتل عدد كبير من المتظاهرين».

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء السورية ان مجموعة إجرامية مسلحة أقدمت اول من امس على الاعتداء على سيارات الإطفاء من خلال إطلاق النار ووقف الحجارة عليها في منطقة جوبر بدمشق أثناء توجيهها لإخماد حريق بعد أن تلقت نداء من أبناء المنطقة بغيسد بوقوع حريق فيها.

أسفر الاعتداء عن إصابة عدد من رجال الإطفاء بجروح بالغة نقلوا على إثرها الى المستشفى.

كما ذكرت الفضائية السورية أن



متظاهرون يمينون يطالبون بتنحي الرئيس علي عبدالله صالح (أ.ب)

90٪ من المحال والأسواق والمدارس اغلقت في مدينة عدن بجنوب اليمن. ولم يكن هناك سوى بعض المارة في الشوارع التي خلت تقريبا من حركة السير. كما اغلقت العديد من الأعمال في مدينتي تعز ثالث كبرى المدن اليمنية وأحد مراكز المعارضة للرئيس صالح.

وفي وقت سابق قبل إعلان الموافقة على المبادرة الخليجية، حذر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من حرب أهلية قد تندلع في بلاده بسبب الأزمة الحالية معتبرا انها ستؤثر على اسم المنطقة واتهم معارضيه بتلقي أموال سنية دول لم يحددوا وراهن على انقسام المعارضين له والمطالبين بتجنحه عن السلطة لأنهم «لصوص». وقال صالح أمام قيادات أمنية وعسكرية في الكلية الحربية أمس «نحن نرىصون على عدم اإراقة الدم اليمني الغالي الذي تجربنا اليه واحزاب المشترك (الملقاء) ونعرف ان الحزب المشترك لها عواقبها ليس على اليمن فقط بل على المنطقة». لكن المعارضة المنضوية (الملقاء المشترك)

يمينيون ينفذون

اعتصاما مدنيا في

عدة مدن

عده مدن

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوما يقضي بتعيين عبدالقادر عبدالشيخ محافظا لمحافظة اللاذقية، في وقت سقط عدد جديد من القتلى أمس ايضا لدى اطلاق النار على آلاف خرجوا في تشييع جنازات قتلى «الجمعة العظيمة» في درعا ودوما وحمص. بموازاة ذلك أعلن النائبان في مجلس الشعب السوري عن مدينة درعا هما ناصر الحريري وخبيل الرفاعي استقالتهما في مداخلة مباشرة على الهواء مع قناة الجزيرة احتجاجا على مقتل المحتجين. وقال النائب ناصر الحريري انه بعد فشله في حماية الشعب السوري من الرصاص الذي يطلق عليه فليست هناك جدوى من استمراره في مجلس الشعب معلنا استقالته. كما أعلن مفتي درعا الشيخ رزق أيازيد في اتصال مع قناة الجزيرة استقالته أيضا.

في غضون ذلك قالت وكالة الأنباء الفرنسية ان 11 شخصا على الأقل قتلوا بالرصاص في سورية أمس أثناء تشييع جنازات قتلى الجمعة الذين بلغ عددهم نحو 100 قتيل، حسب شهود وناشطين حقوقيين. وقتل 5 أشخاص في درعا وواحد في دمشق و5 في دوما سقطوا برصاص «قناصة» متمرزين على اسطح المباني لدى مرور موكب مشيعين كان توجهوا الي مسجد المدفن، بحسب ما افاد شاهد وناشط حقوقي في المكان اتصلت بهما فريد برس هاتفيا.

وفي درعا من حيث انطلقت حركة الاحتجاجات افاد ناشط اخر عن سقوط 5 قتلى عندما «اطلقت قوات الأمن النار بالرصاص الحي على الأشخاص الذين كانوا يتوجهون الى ازرع للمشاركة في التشييع وكذلك امام مستشفى درعا».كما قال ناشطون ان شخصا على الأقل قتل برصاص قوات الأمن في حي برزة في دمشق. في ذلك، أعربت السلطات السورية عن «أسفها» لما قالت انه «صدر» عن الرئيس الاميركي باراك اوباما بشأن الأوضاع في سورية كونه لا يستند الى رؤية موضوعية شاملة لحقيقة ما يجري» على الأرض. واذاف قائلا «قد سبق لسورية ان نفتت ما روحت له الادارة الاميركية حول الاستعانة بايران او غيرها في معالجة اوضاعها الداخلية وسنغرب إصدار الإدارة على تكرار هذه الادعاءات، الأمر الذي